

تصميم وتطوير المواقع الإلكترونية

المواقع الإلكترونية هي التي نجدها ونتفاعل معها في المتصفحات، مثل: مواقع التسوق عبر الإنترنت، مواقع التصفح، وغيرها الكثير سواء كانت في حاسوبك المكتبي أو في جوالك المحمول. من الممكن أن تحتاج لإنشاء المواقع الإلكترونية سواء بهدف العمل، أو ليكون لديك مدونتك الخاصة، أو لتكسب المال من هذا المجال، أو حتى بهدف المتعة! هل يُعد بناء هذه المواقع عملية معقدة؟ الإجابة ببساطة، لا. سنحتاج لعمليتين أساسيتين: التصميم والتطوير. وهما عمليتان منفصلتان، كل واحدة تحتاج لمهارات وأدوات مختلفة وغالباً يقوم بهما شخصين مختلفين أو يمكن أن يقوم بها شخص واحد أيضاً.

ما هو تصميم المواقع؟

تصميم المواقع معني بالتصميم والتخطيط لشكل الموقع؛ ويشير إلى كيف يبدو الموقع -خارجياً- فعمل المصمم ليس تقنياً، إنما يهتم بالجانب البصري والإبداعي وأن يجعل الموقع سهل الاستخدام بالنسبة للمستخدمين. أيضاً، من مهام مصمم المواقع أن يضيف الجمال والإبداع للموقع في صورته النهائية. يستخدم المصمم برامج التصميم لجعل الموقع أكثر جاذبية، ومن أبرزها: Photoshop, Corel Draw, Sketch وغيرها الكثير.

ما هو تطوير المواقع؟

تطوير المواقع هو تحويل التصميم الذي تم من قبل المصمم إلى موقع إلكتروني يعمل بشكل تام على شبكة الإنترنت. وتُعرف بأنها عملية إنشاء وبرمجة المواقع بحيث تكون سهلة الاستخدام ومنبئية على الاحتياجات الخاصة بالموقع. يُعد عمل المطور عمل تقني أكثر من المصمم؛ فالمطور يبرمج ويكتب الأكواد بلغات برمجة مختلفة. ومن مهام مطور المواقع أن يقرر ما إذا كان تنفيذ الموقع ممكناً من الناحية المالية والتقنية، وعند التأكد، يتم البدء في عملية البرمجة. المواقع الإلكترونية تحتاج للتطوير من جهتين، جهة الخادم وجهة العميل (المستخدم). بالتالي ينقسم تطوير المواقع إلى قسمين:

تطوير الواجهة الأمامية:

وهي إنشاء الواجهة الأمامية للموقع التي يتفاعل معها المستخدم مباشرة والتي تحتوي على: الألوان، الصور، الرسوم، الجداول، والنصوص. فيتم تطوير الواجهة الأمامية باستخدام لغات برمجة، مثل: HTML, CSS, JavaScript. هناك هدفين رئيسيين يجب أن نحققهما في الواجهة الأمامية: أولاً، أن يكون الموقع ذو استجابة عالية؛ فيظهر الموقع بشكل كامل للمستخدم بدون أجزاء مفقودة أو غير التي هي عليه في الواقع خصوصاً عند فتح الموقع من أجهزة من أحجام مختلفة، مثل: الحاسب المكتبي والهاتف المحمول. ثانياً، أن يكون الموقع ذو أداء عالي.

تطوير الواجهة الخلفية:

الواجهة الخلفية للموقع الإلكتروني هي المكان الذي لا يراه أو يتفاعل معه المستخدم. وهي الجزء الذي يكون بجهة الخادم (خادم الويب: هو المكان الذي يستضيف المواقع الإلكترونية ويمكن المستخدم من الوصول لها عند الطلب). من المهام التي تتم في الخلفية، يتم تخزين البيانات وترتيبها ويتم التأكد أن كل شيء يسير في مساره الصحيح في جهة المستخدم. يتم تطوير هذه الخصائص وخصائص أخرى في الخلفية، ثم يتم الوصول لها عن طريق المستخدم بشكل غير مباشر عن طريق تطبيقات الواجهة. تطوير الواجهة الخلفية لا يتطلب حس الإبداع والتصميم، إنما يتطلب مهارات تقنية بشكل كامل. في تطوير الواجهة الخلفية تُستخدم لغات برمجة، مثل: PHP, Java, Python.

المصادر:

<https://www.geeksforgeeks.org/difference-between-web-designer-and-web-developer/?ref=gcse>

<https://www.elnooronline.net/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85-%D9%88%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9/>

<https://www.geeksforgeeks.org/web-development/>